



Rising Stars
Reading Planet

دليل القراءة مع طفلك

طرق مساعدة طفلك على الاستفادة
القصوى من القراءة في المنزل

- ★ فهم علم الصوتيات
- ★ تفسير مفهوم نطاقات الكتب
- ★ أفكار لتطوير الفهم

هذا العنوان هو جزء من سلسلة كوكب القراءة - دليلك للقراءة مع طفلك. ISBN: 978-1-47188-857-1
النصوص والتصميم والمخطط هي حقوق محفوظة لشركة رايزنج ستارز يو كيه ليميتد © ٢٠١٦

نُشر لأول مرة عام ٢٠١٦ من قبل شركة رايزنج ستارز يو كيه ليميتد، إحدى شركات مجموعة هودر إديوكيشن جروب
شركة هاشيت المملكة المتحدة

Carmelite House 50 Victoria Embankment London EC4Y 0DZ

www.risingstars-uk.com

جميع الحقائق الواردة في هذا الدليل هي صحيحة وقت المباشرة في النشرة.

المؤلف: آبيغيل ستيل

الناشر: هيلين باركر

المحرر المفوض: إيميلي بيذر

رسومات: ديفيد أرومي/آستاوند

المستشار الأكاديمي: البروفيسور كلير وود، جامعة كوفيننتري

مدير المشروع: سو والتون

الصفّ والطباعة: ستيف إيفانز

هيئة التحرير: لويس جاكلين، أودري ستوكس، كريستين تيلور

تدقيق لغوي: جين كار

جميع الحقوق محفوظة. باستثناء أوجه الاستخدام المسموح بها بموجب قانون حقوق النشر البريطاني، لا يجوز إعادة إنتاج أو نقل هذا المنشور بأي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة، سواءً كانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير والتسجيل، أو وضعه في أي نظام تخزين أو استرداد معلوماتي، دون الحصول على إذن خطي بذلك أو بموجب ترخيص صادر عن وكالة ترخيص حقوق النشر المحدودة. يمكن الحصول على مزيد من التفاصيل عن مثل هذه التراخيص (الاستنساخ التصويري) من وكالة ترخيص حقوق النشر المحدودة: Copyright Licensing Agency Limited, Saffron House, 6–10 Kirby Street, London EC1N 8TS.

حقوق آبيغيل ستيل كمؤلفة لهذا العمل تم التأكيد عليها وفقاً لقانون حقوق النشر والتصميم وبراءات النشر لعام ١٩٩٨.

بيانات الفهرسة عند النشر في المكتبات البريطانية أ الخاصة بهذا الكتاب متوفرة من المكتبة البريطانية. تلتزم شركة هاشيت المملكة المتحدة بسياسة استخدام الورق الطبيعي المتجدد والمنتجات القابلة للتدوير والمصنوعة من الأخشاب التي تنمو في غابات مستدامة. يُفترض أن تلتزم عمليات التقطيع والتصنيع باللوائح البيئية للبلاد المنشأ.

طبع في الصين



Rising Stars Reading Planet

المحتويات

- ٢ أهلاً بكم في سلسلة كوكب القراءة!
- ٣ لماذا تُعتبر القراءة نشاطاً مهماً؟
- ٤ فهم التوقعات المرجوة من المنهاج.
- ٦ ما هي نطاقات الكتاب؟
- ٨ كيف تقرأ مع طفلك؟
- ١٠ التعامل مع الكتب المصورة التي لا تحتوي على كلمات
- ١١ فهم علم الصوتيات
- ١٢ تشجيع القراءة من أجل المتعة
- ١٤ استخدام سجل قراءة طفلك
- ١٥ مساعدة القراء الذين يواجهون صعوبة في القراءة
- ١٦ تلميحات استكشاف المشاكل وحلها
- ١٧ مواد أخرى للقراءة



أهلاً بكم في سلسلة كوكب القراءة!

لا بدّ أن هذا الدليل قد وجد طريقه إليك لأن طفلك قد بدأ في قراءة كتب من سلسلة كتب كوكب القراءة. وقد تكون قد مررت في تجارب ساعدت خلالها أطفال على القراءة، لكن هذا الدليل يقدم لك بعض التلميحات والأفكار المفيدة ويجيب على ما قد يجول في خاطرك من أسئلة خلال رحلة القراءة مع طفلك.



سلسلة كتب كوكب القراءة هو مشروع مثير قام عليه فريق من الخبراء ليساعد طفلك على تطوير مهارات القراءة وغرس شغف القراءة في نفس طفلك طوال حياته. تستند هذه السلسلة على أحدث الأبحاث المتعلقة بالطريقة الصحية لتعليم الطفل على القراءة، وعلى وجه التحديد فيما يتعلق بما يُسمى "تحسس إيقاع النطق"، والتي يمكن تعليمها للطفل باستخدام نشاطات مبسطة. قد يبدو لك هذا المصطلح غريباً، لكن بناء وفهم تحسس الاطفال تجاه النطق واللغة هو أمر في غاية الأهمية عندما يتعلق الأمر بتعليم القراءة.

يتكون مشروع سلسلة كتب كوكب القراءة من أربعة أفرع

– كتب مصورة بلا كلمات لضمان قدرة الأطفال على تطوير مهارات لغوية أساسية مبكراً.



– كتب ممتعة لمساعدة الأطفال على ممارسة المهارات الصوتية في السياق.



– قصص مغامرات تتبع حياة أربع أصدقاء من شخصيات مسلسل كوميت ستريت، وهم راف وأشا وتس وفين.



– كتب ملهمة خيالية وغير خيالية وفي الشعر والسير الذاتية لتغطية اهتمامات جميع الأطفال.



لماذا تُعتبر القراءة نشاطاً مهماً؟

إليك خمسة أسباب تفسر أهمية مساعدتك لطفلك على القراءة:

١ القراءة تساعد في بناء مهارات التواصل

تعلم القراءة من شأنه أن يكون له أثراً إيجابياً على قدرة طفلك على التواصل والتفاعل مع الآخرين، وكذلك على تحسين مهارات التحدث والاستماع والكتابة.

٢ القراءة تطلق العنان للخيال

القراءة هي الطريق نحو استكشاف عالم الإبداع والخيال. عندما تصبح قادراً على القراءة، يمكنك الاستمتاع بمتعة استكشاف عوالم جديدة وعيش تجارب مثيرة.

٣ للقراءة أثر إيجابي على التحصيل المدرسي

تُعتبر القراءة خطوة مهمة في مسيرة طفلك التعليمية وذلك لأنها تطلق العنان لقدرته على فهم المعلومات في مواضيع أخرى، مما يعني أنه سيتمتع بفهم أعمق وقدرة على التقدم في التحصيل المدرسي بشكل أسرع.

تظهر نتائج برنامج تقييم الطالب الدولي (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ٢٠١١) أن الأطفال الذين يبلغون من العمر ١٥ سنة والذين يقرأون بهدف الاستمتاع يومياً يتقدمون من حيث التحصيل الدراسي بمقدار عام ونصف عن أقرانهم الذين لا يمارسون القراءة بشكل يومي".
القراءة من أجل الاستمتاع: مراجعة أدبية (الصندوق الوطني لمحو الأمية، ٢٠١٦)

٤ القراءة تعمل على تحسين الصحة العقلية والسلامة الصحية

إن من شأن القراءة بشكل متكرر بهدف الاستمتاع المساعدة في تحسين مستوى سلامة طفلك. يمكن أن تشكل شخصيات كتاب طفلك المفضل قدوة لهم ويمكن أن تحفز طفلك على التعاطف مع الآخرين. ومن خلال القراءة، يمكن للأطفال فهم المشاكل التي يواجهها الأطفال الآخرون وكيفية التعامل مع المشاكل.

٥ القراءة هي مهارة حياتية أساسية

في مجتمعنا، نعتمد على قدرتنا على القراءة لأداء المهام اليومية باستقلالية. وقد تنطوي كثير من المهام العملية على تحدٍ كبير إذا لم نمتلك القدرة على القراءة، ولذا تُعدّ مهارات القراءة أمراً مهماً للتعلم في سن مبكرة.

فهم التوقعات المرجوة من المنهاج

لا شك أن القراءة تفتح آفاق الخيال أمام الطفل، لكن ما الذي يحتاجه طفلك ليكون قادراً على القيام ما يجب عليه القيام به حسب متطلبات المنهاج؟ إليك لمحة عامة حول المهارات التي سيقوم المعلم بمساعدة طفلك على تطويرها والأهداف إلى سيعمل على تحقيقها للوصول إلى التوقعات المرجوة من المنهاج الوطني لإنكلترا.

ما هو المتوقع من طفلك في التلقي؟

يرتكز منهاج المرحلة التأسيسية في السنوات المبكرة (EYFS) على هدف قراءة محدد وهو كما يلي:

"أن يكون الأطفال قادرين على قراءة وفهم الجمل البسيطة. وأن يستخدموا المعرفة الصوتية لديهم لتفكيك الكلمات المنتظمة وقراءتها بصوت عالٍ وبدقة. كما أن يكونوا قادرين على قراءة بعض الكلمات غير المنتظمة الأكثر شيوعاً. وأن يكونوا قادرين على إبداء الفهم عند التحدث مع الآخرين حول ما قرأوه."

ومن الجوانب الأخرى للقراءة التي يمكن ملاحظتها أو تعلمها خلال التلقي ما يلي:

- ★ سماع ونطق الصوت الأولي في الكلمات
- ★ تقطيع الأصوات في الكلمات البسيطة ودمجها معاً
- ★ البدء في قراءة الكلمات والجمل البسيطة
- ★ استخدام المفردات وأقسام الكلام التي تتأثر بشكل متزايد بتجربة قراءة الكتب
- ★ الاستمتاع بقراءة مجموعة متنوعة ومنتزادة من الكتب
- ★ إدراك أنه يمكن استخلاص المعلومات من الكتب وأجهزة الكمبيوتر.

ما هو المتوقع من طفلك خلال المرحلة الأساسية الأولى؟

يركز المنهاج الوطني للقراءة في المراحل الأساسية الأولى والثانية على مجالين اثنين:

قراءة الكلمات – التدرب على نطق الكلمات المطبوعة غير المألوفة (التفكيك) وإدراك الكلمات المطبوعة المألوفة
الاستيعاب – القراءة بشكل موسع في كل من مجالي الكتب الخيالية والواقعية لمساعدة الاطفال على بناء معرفة وفهم حول أنفسهم وحول العالم الذي يعيشون فيه، وذلك من أجل غرس شغف وتقدير القراءة في نفوسهم، وكذلك لاكتساب المعرفة في جميع جوانب المنهاج.
والهدف من ذلك هو أن يكون جميع الأطفال قادرين على:

- ★ القراءة بسهولة وطلاقة مع فهم جيد لما يُقرأ
- ★ ترسيخ عادة القراءة الموسعة والمتكررة، بهدف الاستمتاع واكتساب المعلومات على حدٍ سواء
- ★ اكتساب مفردات واسعة وفهم للقواعد ومعرفة في التقاليد اللغوية الخاصة بالقراءة والكتابة واللغة المنطوقة
- ★ تقدير تراثنا الأدبي الغني والمتنوع.

كيف ومتى سيتم اختبار طفلك؟

فحص تشخيص الصوتيات

في نهاية السنة الأولى، سيتم إخضاع طفلك لفحص تشخيص الصوتيات. وهذا الفحص مصمم لتقييم مدى قدرة طفلك على تعلم تفكيك (قراءة) الكلمات، لكن ليس الهدف منه اختبار مدى فهمه لمعاني الكلمات. يجب على الأطفال قراءة قائمة من ٤٠ كلمة بصوت مرتفع أمام المعلم. حيث سيكون منها ٢٠ كلمة حقيقية، بينما تكون الكلمات الأخرى كلمات غير حقيقية (مصطنعة) لضمان استخدام الأطفال لمهاراتهم الصوتية بدلاً من ذاكرتهم أثناء القراءة.

الاختبارات الوطنية

في السنة الثانية، وفي نهاية المرحلة الأساسية الأولى، يتم عقد اختبارات وطنية خلال الأسبوع الدراسي الكامل الأول من شهر مايو في كل سنة، والذي يمتد على مدار بضعة أيام. يتكون اختبار القراءة من ورقة واحدة وتستمر جلسته لمدة ساعة واحدة. وسيطلب من طفلك الإجابة عن أسئلة تتعلق بثلاثة نصوص مختلفة (غالباً ما يكون أحدها خيالياً، وآخر واقعي وثالث يكون عبارة عن قصيدة). سيتم الإجابة عن بعض الأسئلة عن طريق تحديد المربعات، بينما تتطلب أسئلة أخرى إجابات خطية أكثر تفصيلاً. وستركز الأسئلة على مدى المعرفة في المفردات والاستيعاب، بما يشمل القدرة على الاستنتاج والاستخلاص من النصوص.

القراءة نطاقات الكتب الملونة للإشارة إلى مستوى الكتب فيها. لكن، ما الذي تعنيه هذه الألوان؟ ماذا لو كان طفلك ضمن النطاق الأصفر بينما كان صديقه ضمن النطاق الأخضر؟ ما الوقت الذي يحتاجه طفلك حتى يكون جاهزاً للانتقال إلى النطاق التالي؟ هل بوسع طفلك اختبار لون النطاق المفضل لديه بدلاً من ذلك؟ تبدو لك نطاقات الكتب أمراً مربكاً للوهلة الأولى، لكن هذا نظام شائع الاستخدام لتصنيف الكتب حسب مستوى صعوبة القراءة. يمكن أن يبدأ طفلك

بقراءة كتب من المستويات المتدنية (بنفسجي فاتح أو زهري)، ومن ثم ينتقل بعد ذلك إلى النطاقات التالية عندما يشعر المعلم أنه أصبح جاهزاً لذلك. إن استخدام نطاقات الكتب يساعد الأطفال والأهل والمعلمين على تحديد الكتب المناسبة للقراءة في كل مرحلة من مراحل رحلة قراءة الطفل. ومن الأهمية بمكان تذكّر أن طفلك ليس في سباق، وأن القراءة تتعلق بالفهم وكذلك بقدرته على قراءة (تفكيك) الكلمات بشكل ناجح. تستخدم كثير من برامج تعليم



ما الذي تعنيه الألوان؟

هذه الكتب هي كتب مصورة بلا كلمات وتحتوي فقط على رسومات لإعداد الطفل للقراءة.	بنفسحي فاتح المستوى ٠
يبدأ المتعلمون بتطبيق مهارات قراءة الكلمات المبكرة بقراءة جمل مبسطة. بحيث يكون هناك جملة واحدة في الجهة اليسرى من كل صفحة. وغالباً ما يستند المحتوى في هذه المستويات المبكرة على تجارب مألوفة.	زهري أ المستوى ١
هذا مشابه للمستوى زهري أ، لكن مع وجود جملة واحدة في كل صفحة.	زهري ب المستوى ١ ب
يطور المتعلمون ثقتهم في التعامل على جمع أطول قليلاً. وتحتوي هذه الكتب على جمل مكونة من سطر أو سطرين في كل صفحة.	أحمر أ المستوى ٢
كما هو الحال بالنسبة للمستوى أحمر أ، لكن يمكن أن تكون الجمل أطول من سطر واحد.	أحمر ب المستوى ٢ ب
تكون الجمل فيه أكثر تعقيداً بعض الشيء مع وجود نصوص قصصية وواقعية.	أصفر المستوى ٣
تزداد كمية النص تدريجياً لتصل إلى حوالي ستة أسطر في كل صفحة. وقد تشتمل الكتب على بعض المصطلحات المجردة وتشتمل النصوص الواقعية على بعض العناوين الفرعية.	أزرق المستوى ٤
تكون القصص أقل اعتماداً على التجارب المألوفة وتشتمل على قدر أكبر من حس الفكاهة المعقدة والتشويق. ويكون هناك عدد أكبر من الشخصيات وتستمر الأحداث فيها أحياناً على مدى عدة صفحات.	أخضر المستوى ٥
يبقى المعنى في النص مباشراً وواضحاً، لكن يجب أن يكون القارئ قادراً على فهمه دون الحاجة إلى تفسير حرفي لها.	برتقالي المستوى ٦
تحتوي الكتب على وصف أطول وتتميز باشتمالها على مجموعة أوسع من علامات الترقيم والمفردات غير المعتادة.	فيروزي المستوى ٧
يمكن أن يكون القارئ قادراً على اختيار بعض الأفكار الرئيسية وقد تشتمل الكتب على فصول قصيرة. ويكون هناك فرصاً أكبر أمام القارئ لطرح أسئلة والإجابة عنها حول الشخصيات.	أرجواني المستوى ٨
تحتوي الكتب على تراكيب جمل معقدة مع وجود عدد أكبر من الكلمات غير المعروفة في كل صفحة. وتكون الشخصيات أكثر وضوحاً وشمولية.	ذهبي المستوى ٩
قد يشعر القارئ بالمفاجأة أو تأتي الأحداث على عكس توقعاتهم. وقد يتم عرض أكثر من وجهة نظر واحدة بحيث يتم تقديم المعلومة عن طريق الإيحاء وليس بشكل مباشر.	أبيض المستوى ١٠

"معتقدات الأبوين ومواقفهم وتصرفاتهم تشجع بشكل مباشر طفلهم على القراءة من أجل الاستمتاع، كما أن وجود مثل هذا التوجه عند الأبوين يرتبط بحصول الطفل على درجات أعلى في مادة القراءة ويزيد من مستوى تحفيزهم على القراءة".

القراءة من أجل الاستمتاع: مراجعة أدبية (الصندوق الوطني لمحو الأمية، ٢٠١٦)

لعلك تدرك أن من المهم جداً أن تدعم طفلك وتشجعه على القراءة في المنزل، لكن هل تعرف ما الذي تحتاج القيام به عندما يجلب طفلك معه كتاب إلى المنزل، وكيف يمكنك المتابعة معه من حيث انتهى معه المعلم؟ ملخص النتائج الرئيسية في دراسة " القراءة من أجل الاستمتاع": تظهر نتائج مراجعة أدبية (أجراها الصندوق الوطني لمحو الأمية، ٢٠١٦) أنه يمكنك فعلاً إحداث تغيير جوهري.

إليك الخطوات الخمس التالية التي تساعدك على النجاح عند القراءة مع طفلك:

١ ترسيخ نمط معين

قد يكون من الصعب عليك توفير الوقت المثالي للجلوس مع طفلك والاستمتاع بالقراءة معه. لكن إن استطعت توفير هذا الوقت، اجعل منه نمطاً يومياً للقراءة وفي نفس التوقيت بحيث تصبح أكثر التزاماً بجلسة قراءة يومية. مع أن القراءة مع طفلك وقت النوم هو خيار شائع، لكن قد يكون من الأجدى ممارسة القراءة معه في الصباح الباكر أو بعد المدرسة إذا كان طفلك يشعر بالتعب الشديد وقت المساء.

٢ خصص الوقت للقراءة لمدة قصيرة ولكن بشكل متكرر

ليس من الضرورة أن تأخذ القراءة وقتاً طويلاً، فعشر دقائق يومياً تفي بالغرض وتحدث أثراً إيجابياً. إن كان طفلك يتفاعل فعلاً مع جلسة القراءة، تابع معه لفترة أطول، لكن إذا شعر بالتعب بعد يوم مدرسي مكتظ (أو إذا شعرت أنت بالتعب بعد يوم عمل طويل...)، اقرأ معه بضع صفحات للإبقاء على النمط الروتيني الذي وضعته للقراءة.

٣ احرص على تهيئة بيئة قراءة مواتية

قد تكون عملية تعلم القراءة أمراً صعباً وقد تبدو أكثر صعوبة إذا احتوى المنزل على مشتتات كثيرة. حاول أن تجد مكاناً هادئاً بحيث لا يكون هناك تلفاز أو جلبة الأشقاء أو حيوانات أليفة تحدث ضوضاء. وكذلك فكر في مكان تشعر فيه بالراحة، حيث يكون فيه إضاءة كافية. كما أن الشعور بالاسترخاء سيساعد طفلك على الاستمتاع بتجربة القراءة أكثر.

٤ احرص على الشعور بالارتياح أثناء القراءة وتفاعل معها وادعمها

اشعر بالاستقرار وتأكد من أنك أنت وطفلك تجلسان بوضعية جيدة تسمح لكما برؤية النص وأنك قادر على تقديم الدعم الضروري له خلال جلسة القراءة. ويتمثل دورك الرئيسي في التحقق من دقة قراءة /تفكيك الكلمات. استخدم الملاحظات الموجودة على الغلاف الداخلي الأمامي لسلسلة كتب كوكب القراءة لتأخذ منها أفكار عملية أثناء التحدث مع طفلك حول النص، ومن أجل الاستفادة بأكبر قدر ممكن من المحتوى. تركز هذه الصفحات على الكلمات الخادعة وتبرز أمثلة على الأسئلة التي ستناقشها مع طفلك قبل وأثناء وبعد قراءة الكتب وذلك من أجل مساعدته على تطوير فهمه. كما يوجد تلميحات وأنشطة جاهزة للقراءة لتجربتها. هذه الأنشطة المبسطة تستند على أحدث نتائج الأبحاث المتعلقة بكيفية تعلم الأطفال للقراءة بأقصى فعالية ممكنة.

٥ المديح والتعزيز بعد القراءة

من المهم تعزيز طفلك وتشجيعه أثناء القراءة، لكن حاول أن تمدحه على إنجاز واحد على الأقل بعد القراءة (حتى لو لم تكن الجلسة ناجحة تماماً). فهذا من شأنه أن يحدث أثراً إيجابياً لديه ويحفزه على التشوق للجلسة التالية.

ماذا لو لم تكن اللغة الإنجليزية هي لغته الأم في المنزل؟

بالنسبة للعائلات التي لغتها الأم غير الإنجليزية، إليك بعض التلميحات الإضافية لدعم القراءة عند طفلك:

- ★ بعد أن يقرأ لك طفلك باللغة الإنجليزية، من المفيد جداً التحدث معه حول الكتاب بلغتك الأم التي تتحدثون بها في المنزل. يمكنك التحدث معه عن الصور ومعاني الكلمات وحتى أن تعيد سرد القصة أو تلخيص محتوى أي كتاب واقعي. فهذا من شأنه مساعدة طفلك على بناء المفردات وتطوير مهارات الاستيعاب لديه.
- ★ حاول أن يكون لديك نسخة صوتية من كتب القراءة الخاصة بطفلك، وذلك ليتمكن من سماع النص الذي يقرأه بينما يتتبع الكلمات المطبوعة. هذا سيوفر لطفلك نموذج نطق، وكذلك نموذج تعبير وإيقاع عند القراءة بصوت مرتفع.
- ★ استخدم قاموس ثنائي اللغة جيد كي تستخرج معاني الكلمات التي لا تعرفها. وتعتبر القواميس المصورة أسلوباً ممتعاً لطفلك لتعلم كلمات جديدة بالإنجليزية.
- ★ إن كنت غير متيقناً من الأصوات التي يتعلمها طفلك للقراءة (الأصوات)، فهناك الكثير من أدلة تعليم نطق الأصوات كوصلات فيديو على الإنترنت والتي يمكن الاستفادة منها كمرجع تعليمي مفيد.
- ★ ابحث عن ورشات تدريبية في مدرسة طفلك مصممة لدعم الأهل الذين تعتبر الإنجليزية لغتهم الثانية

التعامل مع الكتب المصورة التي لا تحتوي على كلمات

هل تعني بلا كلمات على الإطلاق؟ مع أنه لا يمكنك "قراءة" كتاب مصور بلا كلمات لطفلك، إلا أنه يمكنك مع ذلك الاستمتاع بالقصص مع طفلك، ولذا يجب عدم استبعاد الكتب المصورة. وهذه الكتب تقع ضمن نطاق الكتب ذات اللون البنفسجي الفاتح وهي مهمة جداً كخطوة أولى في رحلة القراءة مع طفلك. وقد تم تصميم كتب اللون البنفسجي الفاتح ضمن سلسلة كتب كوكب القراءة على نحو خاص لتعزيز مهارات التواصل والاستماع عند طفلك ومواءمتها مع الأصوات لإعداده للقراءة. بعيداً عن مشتتات النص، يتعلم الأطفال إعادة سرد القصة بكلمات الخاصة من خلال تفسير الصور.

كيف يمكنني الاستفادة
من استخدام الكتب المصورة مع طفلي؟

★ تحمّس حيال "معرفة" القصة وأنت تتصفح الكتاب. يمكنك خلق جو من التشويق لتحفيز طفلك على التفاعل مع القراءة كأن تقول له مثلاً: "أتشوق لمعرفة ما سيحدث بعد ذلك؟"، و"عجباً، لقد فاجأني ذلك!"

★ أسأل عن ما الذي يمكن لطفلك رؤيته في الصفحة (الاستنتاج)، وما الذي يعتقد أنه سيحدث بعد ذلك (التوقع)، ولماذا يحدث ذلك برأيه (التعليل) وما علاقة ذلك بحياته الشخصية (الربط).

★ ساعد طفلك على وضع نموذج متقدم لتركيبات الجمل - مثلاً إذا قال طفلك: أنظر، يلعبون! يمكنك حينها المتابعة قائلاً: نعم، أولئك الأطفال يلعبون في حفرة الرمل.

★ كما يمكنك البدء بدعم طفلك في مهارة "المزج الشفهي"، وهي مهارات سابقة لمهارة القراءة الهدف منها إعداد الطفل للقراءة مع الأصوات في المدرسة. اختر جسماً ما من الصورة، على سبيل المثال كلمة "خيمة"، وانطق الأصوات الموجودة في الكلمة ببطء بحيث يسمعا طفلك: خ - ي - م - ة، ومن ثم شجعه على قول الكلمة بأكملها، خيمة.

★ علّم طفلك كيف يحمل الكتاب - أنظر إلى الاتجاه الذي يحمل فيه طفلك الكتاب، وعلّمه كيف يحمله وإلى أي اتجاه يقلب الصفحة، وعلّمه كذلك المسافة التي يجب أن يبتعد فيها الكتاب عن وجهه.

★ أنظر إلى صورة الغلاف أولاً ومن ثم فكّر بماذا يمكن أن يكون في داخل الكتاب. أنظر إلى الغلاف الخلفي لمعرفة مغزى القصة. العب مع طفلك لعبة "أعثر على المؤلف" من خلال البحث عن اسم المؤلف على الغلاف الأمامي.

★ شجّع طفلك على التركيز على كل صفحة من الكتاب فهو، مثلك تماماً، قد يرغب في "تخطي بعض الصفحات" لأنها لا تحتوي على كلمات. قل له بشكل واضح أنه يمكننا قراءة أية قصة دون أن يكون فيها أية كلمات من خلال التفكير بالصور.

فهم علم الصوتيات

الهدف من علم الصوتيات هو تمكين الأطفال وإدراك الحروف والأصوات والتعامل معها من خلال كلمة ما بطلاقة كبيرة بحيث يصبح إدراك تلك الكلمة أمراً تلقائياً. لكن الأمر لا ينتهي عند هذا الحد، حيث يجب على الأطفال الحفاظ على مهارة تقطيع الكلمات ودمجها معاً لمساعدتهم على التعامل مع كلمات وكتب أكثر تعقيداً.

ومن الأهمية بمكان التذكير أن على الأطفال تعزيز مهاراتهم الصوتية بمهارة الاستيعاب والفهم، ليساعدهم ذلك على التحدث مع الكبار حول المفاهيم والمعاني أثناء القراءة.



هل سمعت بعلم الصوتيات، لكنك مع ذلك لست واثقاً ما هو فعلاً؟ علم الصوتيات هو العلم الذي يستخدمه معلم طفلك على الأغلب لتعليم طفلك كيفية القراءة، لكنك قد تجده أمراً غير مألوفاً لك.

علم الصوتيات هو طريقة فعالة "لتفكيك" الكلمات ومساعدة الأطفال على تحقيق تقدم في القراءة. عندما نقرأ، ننظر إلى الحروف في الصفحة وننطق الأصوات التي تمثلها تلك الحروف. ومن ثم نربط كل كلمة بمعنى ما لنكون قادرين على فهم ما الذي يريد النص إيصاله لنا. وفي اللغة الإنجليزية، لدينا حوالي ٤٤ صوت كلام، لكن.

تشتمل أبجدية اللغة الإنجليزية على ٢٦ حرف فقط ولذا تتمثل بعض الأصوات في كلمات مثل يتم دمج حرفين أو ثلاثة أو حتى أربعة أحرف معاً. يتم تعليم القراء المبتدئين لمطابقة صوت واحد مع حرف واحد (مثل s-a-t) لقراءة كلمات مبسطة. وبعد ذلك، يبدأ الأطفال بـ "تقطيع الكلمات" و"دمج" الأحرف والأصوات لتجزئة و"تفكيك" الكلمات. وهذا يعني أنه عندما ينطقون الأصوات، من اليسار إلى اليمين، يكونوا قادرين على "سماع" كامل الكلمات (مثل sat). مع تحقيق الأطفال لمزيد من التقدم وحين تصبح الكتب أكثر تعقيداً، يمكن تمثيل الأصوات بأكثر من حرف واحد (مثل الصوت sh في كلمة shop وأحياناً حرف واحد أو مجموعة أحرف تمثل أصوات مختلفة (مثل الصوت ow في كلمة cow والصوت ow في كلمة low).

تشجيع القراءة من أجل المتعة

- ٣ تحدث مع طفلك حول الكتب التي يقرأها. قد يكون من المفيد توجيه أسئلة لطفلك حول الكتب التي يقرأها لمساعدته على زيادة مستوى حماسه واستيعابه.
- ٤ أظهر لطفلك أنك مهتم بالشخصيات والحبكة القصصية في الكتب التي يقرأها لزيادة حماسه نحو اكتشاف المزيد حول الشخصيات.
- ٥ حتى لو كان طفلك قادراً، كقارئ مستقل، فإنه مع ذلك من المفيد القراءة له. إن القراءة لطفلك في سن مبكرة يساعده على ترسيخ ذاكرة وثيقة وإيجابية للقراءة، ولذا من المهم مواصلة القراءة مع طفلك، خاصة قصص وقت النوم.
- ١ كن له نموذجاً يحتذى به - اجعل طفلك يراك تقرأ ويراك تستمع بقراءتك، لتثبت له أن القراءة في المنزل لا ترتبط فقط بالواجبات المدرسية.
- ٢ وفر له الكتب التي تلبى اهتماماته ووفر له الكثير من مواد القراءة في المنزل التي يمكن أن يختار من بينها ما يناسبه. إذا كان طفلك يواجه صعوبة في كتاب أو جنس أدبي معين، ساعده على العثور على موضوع أو شخصية تصب في مجال اهتمامه، حتى لو كان هذا يعني قراءة المجلات أو المنشورات الهزلية - كلما ازدادت القراءة في المنزل، كان ذلك أفضل!



- ٦ خلال أية جلسة قراءة، تقمص الشخصية واستخدم أصوات مضحكة إذا كان ذلك يساعد طفلك على الاستمتاع بالقصة. ويمكنك أيضاً تجربة التظاهر بلعب دور الشخصية طوال اليوم.
- ٧ إذا استمتع كل منكما فعلاً بقراءة كتاب ما، خلال جلسة قراءة ما، لا تتردد في إعادة قراءته مع طفلك، فلعلك تتعلم شيئاً جديداً في كل مرة.
- ٨ احرص على ارتياد محلات بيع الكتب والاستمتاع بالنظر إلى الكتب ودع طفلك يختار الكتب التي يجدها أكثر إثارة بالنسبة له. لدى الكثير من محلات بيع الكتب منصات عرض وديكورات رائعة تجذب الأطفال نحو القراءة.
- ٩ شارك في الفعاليات التي تقيمها مكتبتك المحلية ليتمكن طفلك من المشاركة في النشاطات المثيرة مع الأطفال الآخرين. غالباً ما تقيم المكتبات فعاليات للمؤلفين تتميز بالمتعة والإلهام.
- ١٠ عند التحدث مع طفلك بعد الدوام المدرسي، أظهر له تهمسك لمعرفة الكتاب الذي أحضره معه إلى المنزل وأشعره أنك تتطلع لسماعه يتحدث عنه.
- ١١ شجع طفلك على الرسم والكتاب واللعب بما يرتبط مع محتوى الكتاب. هذا من شأنه مساعدة طفلك على التفاعل مع القصص ويثبت أن تعلم القراءة لا يرتبط فقط بنطق الكلمات.
- ١٢ حاول أن تجعل من "وقت القراءة معاً" وقتاً خاصاً من اليوم، حيث تتبادل فيه مع طفلك أطراف الحديث ويستمتع كل واحد فيكم بصحبة الآخر. وهذا يساعد في تشجيع طفلك على التشوق للقراءة في المنزل.
- ١٣ القراءة لوقت قصير ولكن بشكل متكرر يمكن أن يكون أحياناً نمطياً ومتكرراً بعض الشيء، لذا حاول التغيير كالقراءة في غرفة مختلفة في كل يوم.



قد يعرض عليك طفلك سجل قراءة خاص به. وهذا السجل معدّ لك لتعبئته مع طفلك في المنزل. تعبئة صفحات من الخطوط الشبكية الفارغة في كل يوم قد يبدو أمراً يبعث على الملل في البداية، ولهذا إليك بعض الأفكار والأمثلة على أنواع التعليقات التي يمكنك كتابتها:

★ توجيه الأسئلة

ليس من الممكن دائماً إجراء نقاش مع المعلم في المدرسة، ولذا يمكن استخدام سجل القراءة كطريقة عملية لتوجيه الأسئلة من خلاله. على سبيل المثال، استمتعنا كثيراً بقصة الحلزونة، هل يمكننا الحصول على تلك القصة مرة أخرى، رجاءً؟

★ تدوين الكلمات الصعبة

إذا واجه طفلك صعوبة مع كلمة ما، قم بإعداد قائمة بتلك الكلمات وتدرّب على قراءتها مع طفلك في كل مرة تكتبها في سجل القراءة.

★ تتبع مجموعة متنوعة من المهارات

قد يكون من الصعب تجنب التكرار والتفكير في كتابة أمور مختلفة. وتاماً كما تعلق على الكلمات الصعبة، حاول أن تعلق أيضاً على الطلاقة والدقة في النطق، والاستيعاب، والقدرة على الاحتمال والتعبير والتفاعل والمفردات والقواعد وعلامات الترقيم.

★ المديح الإيجابي

يمكنك توجيه التعليقات التعزيزية مباشرة لطفلك والمساعدة في رفع مستوى تقدير الذات لديه ورفع معنوياته. على سبيل المثال، تركيزك ممتاز يا بني.

★ تتبع مدى تقدم طفلك

قم بإنشاء سجل للمفردات الجديدة التي يجدها طفلك، وأية إنجازات رئيسية. على سبيل المثال، كانت هيلين مهتمة بالكلمات الجديدة "bustle" و "ponder" - فقمنا بالبحث عن معناها في القاموس، أو تذكرت إيميلي أن عليها التوقف قليلاً عند النقطة في نهاية الجملة.

★ التواصل مع المعلم

إن وضع ملاحظة مختصرة في سجل القراءة هو طريقة فعالة للتواصل مع معلم طفلك. على سبيل المثال، لم تقرأ راشيل سوى صفحات قليلة اليوم وذلك لم تكن على ما يرام.



مساعدة القراء الذين يواجهون صعوبة في القراءة

إذا كنت قلقاً حيال مواجهة طفلك لصعوبة في القراءة، يمكنك تجربة الأفكار التالية:

- ★ حاول مراقبته وتأمل مجال الصعوبة التي يواجهها طفلك - هل تعتقد أنه ينقصه مهارة الصوتيات؟ أم مهارة الاستيعاب؟ أم هل هي مشكلة تتعلق بالذاكرة لديه؟
- ★ خفف من الشعور بالضغط أثناء القراءة - لا بأس من القراءة معاً أو التناوب مع طفلك في قراءة كل صفحة.
- ★ كن إيجابياً - أكثر من المديح والتعزيز لطفك، حتى عند تحقيقه نجاحات بسيطة.
- ★ تحدث مع معلم طفلك حول مخاوفك واستخدم سجل طفلك الخاص بالقراءة لإيصال أية مخاوف تراودك إليه.
- ★ تذكر أن تعلم القراءة لا يعبر عن المقدرة الفكرية - بل هو أمر يتعلق بتعلم مجموعة مهارات معينة وصعبة، لذا تحلى بالصبر حيث أن تعلم هذه المهارات لا يحدث بين عشية وضحاها.
- ★ لا تدع طفلك يلاحظ قلقك أو إحباطك تجاه الصعوبات التي يواجهها. فقد ينتقل هذا القلق والإحباط إليه ويشعر بالقلق.
- ★ شجع طفلك على القراءة بمساعدته على معرفة المؤلفين أو المواضيع أو الجنس الأدبي الذي يستمتع بقراءته. ومن المهم أن تبقى إيجابياً حيال تجربة القراءة. أكثر من المدح لطفلك على القراءة، حتى لو قرأ طفلك مجلات أو نصوص بدل كتب القراءة المدرسية.
- ★ إذا واجه طفلك صعوبة مع كلمة معينة بشكل متكرر، لا تخشى من إخباره بتلك الكلمة وتابع معه. هناك قائمة عملية بالكلمات الخادعة والتي تجدها في الغلاف الداخلي لكل كتاب من سلسلة كتب كوكب القراءة.

تلميحات استكشاف المشاكل وحلها

أنا أم منفصلة عن زوجي
وأجد صعوبة في التفاعل مع جلسات قراءة ابني.
ليس لدي الوقت لقراءة الروايات، لكنني
أريد أن أمثل نموذجاً جيداً.
ما الذي يمكنني فعله؟

ليس بالضرورة أن تكون خبيراً بالمعنى الحرفي للكلمة
كي تمثل نموذجاً جيداً. فحتى قراءة الصحف أو المجلات
يمكن أن يظهر لطفلك أن القراءة يمكن أن نشاطاً
ممتعاً ضمن نشاطاتك اليومية الاعتيادية. حاول أن تجد
موضوعاً يستمتع بقراءته كالكما والتشارك به معاً.

في الوقت الذي نصل فيه إلى
البيت من المدرسة، تكون ابنتي في غاية
التعب - هل يجب علي القراءة معها حينها؟

تكون المدرسة أحياناً متعبة جداً ولذا يحتاج الأطفال إلى
بعض الوقت للعب والاسترخاء في المنزل. لن تستمتع
للقراءة إذا كانت تشعر بالنعس الشديد! لعله يجب عليك
تجربة القراءة لبضع دقائق مع طفلك في الصباح أو أن
تجعل وقت القراءة جزءاً نمطياً من عطلتك الأسبوعية -
المهم في الأمر أن تقرأ لوقت قصير وبشكل متكرر.

يبدو لي أن طفلي
يخوض سباقاً مع النص وكثيراً ما يرتكب أخطاء من خلال
تخمين الكلمات. ما الذي يجب علي فعله؟

يجب أن تكون واضحاً ومباشراً وأن تطلب من طفلك
الإبطاء. فسر له مدى أهمية أن يكون قادراً على قراءة
الكلمات بدقة. إذا كان طفلك يبدو وكأنه يخوض سباق
لإنهاء القراءة، ويخمن ويرتكب أخطاء، هل يفهم محتوى
النص؟ من المهم أن يكون قادراً على قراءة الكلمات وفهم
ما الذي تعنيه.

ابنتي متعلقة بقراءة كتب من نطاق
كتاب واحد فقط وأنا أشعر بالقلق حيال أنها لا تحقق
تقدماً كما ينبغي. ما الوقت الذي يجب أن تستغرقه
للانتقال إلى النطاق التالي؟

ليس هناك وقت محدد، لذا حاول تجنب مقارنة مدى
التقدم الذي يحرزه طفلك مع أشقائه أو الأطفال الآخرين.
حتى لو كان طفلك يقرأ بثقة، من المهم مع ذلك أن يفهم
ما يقرأه. لا يرتبط الأمر بإنهاء كل كتاب ضمن نطاق
الكتب وحسب، بل يتعلق الأمر أكثر باستيعاب القصص
والنص. ثق بتقييم معلم طفلك - إذ أنه يتحقق من مدى
تقدم كل طفل ويعرف الوقت المناسب لابنك للانتقال إلى
كتب أكثر صعوبة.

مواد أخرى للقراءة

ساعد طفلك على حب القراءة: دليل للأبوين، أليسون ديفيد (إجمونت، ٢٠١٤)
القراءة من أجل الاستمتاع: مراجعة أدبية (الصندوق الوطني لمحو الأمية، ٢٠١٦)
مقاييس القراءة ضمن مركز محو الأمية في التعليم الأساسي
www.clpe.org.uk/library-and-resources/reading-and-writing-scales

جامعة كوفينترى، بحث التحسس لإيقاع الكلام
www.coventry.ac.uk/research/areas-of-research/psychology-behaviour-achievement/literacy-research

وزارة التربية والتعليم - تقييمات المنهاج الوطني: عينات مواد ٢٠١٦
www.gov.uk/government/collections/national-curriculum-assessments-2016-sample-materials

وزارة التربية والتعليم - المنهاج الوطني في إنكلترا: برامج الدراسة الإنجليزية
www.gov.uk/government/publications/national-curriculum-in-england-english-programmes-of-study

القراءة من أجل الاستمتاع
www.literacytrust.org.uk/research/nlt_research/271_reading_for_pleasure_a_research_overview

سلسلة كوكب القراءة
www.risingstarsreadingplanet.com

مركز محو الأمية في التعليم الأساسي
www.clpe.org.uk

الصندوق الوطني لمحو الأمية
www.literacytrust.org.uk

ساعد طفلك على أن يكون قارئاً واثقاً من نفسه مع سلسلة
كتب كوكب القراءة!

Rocket Phonics



كتب قراءة قابلة
للتفكيك بالكامل

Lift-off



كتب مصورة بلا
كلمات

Galaxy



مجالات قراءة
أوسع

COMET STREET KIDS



قصص المغامرات

تجد مزيد من الإرشاد والتوجيه والدعم المجاني على الموقع:
risingstarsreadingplanet.com/parents

RISING STARS

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على الرقم ٠١٢٣٥ ٤٠٠٥٥٥

www.risingstars-uk.com